

■ البحرين تستضيف المؤتمر الثامن عشر لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب



تجمعاً اقتصادياً واستثمارياً عربياً لتشجيع الاستثمار في الريادة والابتكار في الثورة الرقمية في العالم العربي، وتعزيز آفاق التعاون بين الدول العربية في هذا المجال، كما ويعتبر منبراً أساسياً يجمع كافة الجهات العربية المعنية بالاستثمار من كبار المسؤولين والرسميين، ومن الهيئات المعنية بالاستثمار وبترويجه، ومن أصحاب الأعمال والشركات العربية المعنية بمختلف قطاعات الاستثمار الرقمي.

وتشكل الفعالية بدورها فرصة أخرى تعزز من هذا التوجه، حيث أن تواجد نخبة من كبار رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية والتجارية وأصحاب الفكر الاقتصادي في الدول العربية، سيكون له دور في بلورة الرؤى والأفكار والمشاريع التي تخدم الأهداف والتوجهات في دعم وتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول العربية، وإيجاد كتلة تجارية اقتصادية فيما بينها، وهو الهدف والمطلب الذي أصبح أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى.

وقد تم اختيار "الاستثمار في الثورة الصناعية الرابعة: الريادة والابتكار في الاقتصاد الرقمي"، موضوعاً رئيسياً للمؤتمر انطلاقاً من التأثير الكبير الذي أحدثته الثورة الصناعية الرابعة على مختلف القطاعات الاقتصادية في كافة أنحاء العالم، ومع تصاعد تطبيقات التكنولوجيا الابتكارية على حساب المناهج التقليدية، حتى بات العديد من الشركات عبر العالم ملزماً بالتأقلم خشية التخلف عن المواقبة، فمن المصانع

عقدت الجهات المنظمة للمؤتمر الثامن عشر لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب، مؤتمراً صحافياً في مقر غرفة تجارة وصناعة البحرين "بيت التجار"، أعلنت في خلاله عن موعد انعقاد المؤتمر الذي تستضيفه مملكة البحرين ويرعاه الملك حمد بن عيسى آل خليفة خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وذلك تحت شعار: "الاستثمار في الثورة الصناعية الرابعة: الريادة والابتكار في الاقتصاد الرقمي"، وذلك بتنظيم من اتحاد الغرف العربية وغرفة تجارة وصناعة البحرين، بالتعاون مع وزارة الصناعة والتجارة والسياحة، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وانتظام الصادرات، ومركز اليونيدو الدولي لريادة الأعمال والاستثمار في البحرين.

وأعربت الجهات المنظمة عن تقديرها واعتزازها لرعاية ملك البحرين لهذا الحدث الذي يمثل أهم تظاهرة اقتصادية عربية، معلنة أن المؤتمر ينعقد تحت الظروف والأوضاع الاستثنائية والمتغيرات الجيوسياسية التي تشهدها الدول العربية، والتي تحتم السير باتجاه التكامل وتشكيل وحدة اقتصادية فيما بينها لمواجهة معطيات المرحلة الراهنة، والتحديات الناجمة عنها، معلنة عن أن هناك إمكانيات كبيرة وفرص واعدة بين الدول العربية للارتقاء بمستوى علاقات التعاون والتكامل الاقتصادي. وسيمثل المؤتمر الثامن عشر لأصحاب الأعمال والمستثمرين العرب،



ورواد الأعمال العرب ومؤسساتهم، وممثلو غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية، والمنتسبون إلى الغرف التجارية العربية الأجنبية المشتركة. كما ستشارك المنظمات والاتحادات والشركات العاملة في مختلف قطاعات العمل الاقتصادي العربي المشترك والمؤسسات الاستثمارية والمالية والمصرفية والمؤسسات العربية المشتركة، بما فيها الصناديق العربية وشركات الاستثمار العامة والمتخصصة والمنظمات والاتحادات العربية والإقليمية والدولية النوعية.

وستتناول محاور عمل المؤتمر عدداً من الموضوعات الهامة منها مقومات البيئة الرقمية الجديدة في البحرين وفرص الاستثمار الواعدة (الرؤية والفرص والتجارب الرائدة)، إلى جانب التحول إلى الاقتصاد الرقمي في العالم العربي بين التحديات وطموحات التحديث (البنية التشريعية، تحرير تجارة الخدمات الرقمية العربية البينية، مصادر ومجالات التمويل التقليدية والمبتكرة، والدروس المستخلصة من تجارب دولية ناجحة)، الريادة والابتكار ومشروعات المرأة والشباب (المشروعات الناشئة، الاختراعات والتجارب الرائدة، المرأة في عالم ريادة الأعمال الرقمية)، مجالات الاستثمار في الثورة الصناعية الرابعة في العالم العربي (قطاعات الاتصالات والمعلومات، التجارة الإلكترونية، اقتصاد المشاركة والاقتصاد الدائري والعملات الرقمية، والفرص المتاحة لتطبيقات الثورة الرقمية في الصناعات التحولية وفي مجال الأمن الغذائي العربي).

الذكية، إلى الطباعة الثلاثية الأبعاد، إلى الذكاء الاصطناعي الذي يساهم في أتمتة المهام الإدارية للشركات بما يخول التركيز أكثر على النشاطات الأكثر إنتاجية، هناك عالم من الفرص الواعدة للاستثمارات العربية لتحقيق نقلة نوعية في مسار التنمية الاقتصادية العربية.

ويهدف المؤتمر إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها الاطلاع على الفرص الاستثمارية في قطاعات الثورة الصناعية الرابعة وفي مجال ريادة الأعمال والابتكار، واستعراض عدد من التجارب العربية الناجحة، والاطلاع على المشاريع والفرص الاستثمارية المتاحة والطاقات والكوادر البشرية المتميزة في مملكة البحرين، إلى جانب تعريف مجتمع الأعمال العربي بالبيئة الاستثمارية الجديدة المرتبطة بالثورة الرقمية في الدول العربية، والوقوف على المشكلات التي تواجه الاستثمارات العربية الخاصة وتحديد سبل معالجتها، والتعرف على الفرص الاستثمارية المتاحة في إطار الرؤى الاقتصادية للدول العربية، وتبسيط الضوء على دور الشباب والمرأة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة في العالم العربي في قيادة مسيرة التحول للاقتصاد الرقمي، إلى جانب تكريم الفائزين بمسابقة ريادة الأعمال، والبحث في فرص وآفاق التعاون والعمل العربي المشترك في القطاعات الاقتصادية المستقبلية بين أصحاب الأعمال والمستثمرين في مملكة البحرين، وأصحاب الأعمال والمستثمرين في الدول العربية.

ومن المرتقب أن يشارك في المؤتمر أصحاب السمو والمعالي والسعادة الوزراء المعنيون بالاستثمار والمسؤولون عنه ونخبة من سيدات ورجال